

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

### أولاً: التعريف بالسلسلة:

هذا هو الجزء الثاني - المستوى المبتدئ من النسخة الثالثة لهذه السلسلة، والذي يُعدُّ نسخةً **منقّحةً ومُطوّرةً** لكتاب (الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها)، والذي صدرت النسخة الأولى منه عام 2003م، كما صدرت منه النسخة الثانية عام 2010م، ويخدم هذا الكتاب فئة البالغين من طلبة المدارس الثانوية والجامعات.

لقد عملنا على تطوير سلسلة الأساس في إصدار جديد؛ ليلبي احتياجات الدارس، وليواكب التطورات المتسارعة والمستجدّة في تدريس العربية للناطقين بغيرها، من حيث المحتوى والإخراج الفني، واستخدام التقنيات الحديثة، الأمر الذي يخدم الدارسين والمدرّسين، ولقد شارك في مراجعة السلسلة وتطويرها نخبة من الأساتذة ذوي الخبرة في مجال تعليم وتأليف مناهج العربية للناطقين بغيرها.

تتألف هذه السلسلة من ستة كتب، تُغطّي المستويات من المبتدئ التمهيدي، وصولاً إلى المستوى المتقدم. بحيث ينتقل الدارس انتقالاً سلساً ومُتدرّجاً، واعتمدت هذه السلسلة في التأليف على العديد من الأطر المرجعية والمعايير العالمية للُّغات، ومنها الإطار المرجعي الأوروبي للُّغات، والأُطر والمعايير التي أقرّها المجلس الأمريكي لتعليم اللُّغات الأجنبية (ACTFL)، من حيث:

- المستويات والمهارات اللُّغوية، من استماع ومحادثة وقراءة وكتابة.

- الكفايات اللُّغوية والاتصالية والثقافية.

## ثانياً: الأهداف المُتَوَقَّعُ من الطَّالِبِ تحقيقتها في هذا الكتاب:

- تحقيق الكفايات اللُّغويَّةِ والتَّواصليةِ والثَّقافيَّةِ.
- قُدرةُ الدَّارسِ على إتقانِ المهاراتِ الأربعةِ (القراءة - الكتابة - الاستماع - المحادثة).
- القدرة على استخدام المهارات في مجالات الحياة المختلفة.
- القدرة على استخدام العربيَّة للحياة اليوميَّة، لا سيَّما في الأماكن العامَّة مثل: البنك (المصرف)، ومكتب البريد، وعيادة الطَّبيب، والمستشفى، والبقالة، وسوق الخضار والفواكه، وصالون التجميل، ومحلات المجوهرات، ومكاتب السَّفَر، وحَزْجُ التَّذاكر. ومن ذلك أيضاً القدرة على التعبير عن هواياته المفضَّلة والتي يمارسها باستمرار. والقدرة على معرفة والتعبير عن حالة الطَّقس، وفهمها عند سماعها بالعربية الفُصحى من إحدى القنوات الإخباريَّة أو الجرائد الرِّسميَّة.
- القدرة على المحاورَة، ونُطق الأصوات العربيَّة بشكل سليم.
- القدرة على قراءة نصِّ بسيط، وفهم الفكرة بشكل عام.
- القدرة على تركيب الجُمْل البسيطة والجُمْل المركَّبة، وبالتالي تكوين فِقرة ذات معنى؛ لأنَّ الدَّارس يملك محصولاً لُغويّاً، ويعرِّف تراكيب نَحويَّة وصرفيَّة أساسيَّة، وقواعد إملائيَّة: (مفردات الحياة اليوميَّة الشَّائعة، أنواع الجملة، الفعل الصَّحيح والفعل المعتلّ، العدد: تذكيره وتأنيثه، الاسم المقصور والمنقوص والممدود، حروف الجر، والظُّروف، الأفعال وتصريفها مع الضَّمائر.
- القدرة على قراءة العناوين الرِّئيسة من الصَّحف، مع الاستعانة بالقاموس.
- يُتَوَقَّعُ من الطَّالِب أن يتعرَّف في هذا المستوى على ما يقارب 700 مفردة.

## ثالثاً: خطة الكتاب:

أ- المنهجية: الاستراتيجية والفلسفة التعليمية التي بُني عليها هذا الكتاب كالاتي:

### 1. عَرَضُ المِضْرَدَات:

تمَّ عَرَضُ قائمةٍ بالمِضْرَدَاتِ الجَدِيدَةِ في بَدَايَةِ كلِّ دَرَسٍ، مُتَرْجَمَةٌ إِلَى الإنجِلِيزِيَّةِ؛ لِتُعَيِّنَ الدَّارِسَ عَلَى فَهْمِ النَّصِّ بِشَكْلِ عَامٍّ.

### 2. عَرَضُ النَّصِّ:

تمَّ عَرَضُ النَّصِّ وَاسْتِخْدَامُ مَعَانٍ مُتَدَاوِلَةٍ بِشَكْلِ يَوْمِيٍّ، مِثْل: (فِي البِقَالَةِ، سَوَقِ الخِضَارِ وَالفَوَاكِه، فِي مَوْقِفِ الحَافِلَاتِ)، وَاسْتَمَلَّتِ الدَّرُوسُ المُخْتَارَةَ عَلَى أفعالٍ وَأَسْمَاءٍ، وَعِبَارَاتٍ شَائِعَةٍ الِاسْتِعْمَالِ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ بِالإِضَافَةِ لِاحْتِوَاءِ كلِّ دَرَسٍ عَلَى نَصِّ إِثْرَائِيٍّ رَدِيفٍ هَدَفَهُ تَدْوِيرُ المِضْرَدَاتِ الوَارِدَةِ فِي النِّصِّ الرَّئِيسِيِّ وَاسْتِخْدَامِ المِضْرَدَاتِ خَارِجِ السِّيَاقِ الَّذِي تَعَلَّمَهُ الطَّالِبُ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

وَقَدْ تَمَّ تَسْجِيلُ هَذِهِ النِّصُوصِ؛ لِتُمْكِّنَ الدَّارِسَ مِنْ تَدْرِيبِ نَفْسِهِ عَلَى القِرَاءَةِ كَمَا يَشَاءُ، وَفِي أَيِّ وَقْتٍ يُنَاسِبُهُ. حَيْثُ إِنَّ كَثْرَةَ الِاسْتِمَاعِ وَالتَّكْرَارِ لِلِكَلِمَاتِ المِضْرَدَةِ، هِيَ نَوْعٌ مِنَ التَّدْرِيبِ الشَّفَوِيِّ، كَمَا يَسَاعِدُ فِي الوَقْتِ نَفْسَهُ عَلَى الحِظِّ بِشَكْلِ غَيْرِ مُبَاشِرٍ، وَهَذَا مَا نَحْتَاجُهُ فِي تَعْلِيمِ مَهَارَتِي القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ. كَمَا يُمَكِّنُ تَقْدِيمَ هَذِهِ المِضْرَدَاتِ، وَتَوْظِيفُهَا نَحْوِيًّا مِنْ خِلَالِ وَصْفِهَا فِي جَمَلٍ؛ بِهَدَفِ سَلَامَةِ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ.

كَمَا أَكثَرْنَا مِنَ الحِوَارَاتِ فِي نَفْسِ المَوْضُوعِ؛ لِنعْطِي الدَّارِسَ فُرْصَةَ أَكْبَرَ للقِرَاءَةِ، وَمَحَاوَلَةَ تَذَكُّرِ أَكْبَرَ عِدَدٍ مِنَ المِضْرَدَاتِ، وَالتِّي تُسَاعِدُهُ عَلَى الاندِمَاجِ فِي المِجْتَمَعِ

العربي، الذي يتواجد فيه. وهذا يُعطيه ثقة أكبر؛ لقدرتِه على استخدام العربية من ناحية، وتخلّصه من خوف استخدام العربية خارج حُجرة الدّرس من ناحية أخرى. كما حَرَصنا أن تكون النّصوص مضبوطة ضبطاً تامّاً؛ ليسهّل على الدّارس معرفة البنية الصّرفيّة والنّحويّة لعبارات وجُمَل النّصّ.

### 3. أسئلة الاستيعاب والفهم:

الهدف هو قياس درجة فهُم الدّارس للنّصّ المقروء، وتدريبه على صياغة الإجابة في جُملة أو جُمَل صحيحة.

### 4. المفردات وتوظيفها بطرق متعدّدة:

تراوحت بين الصّور التي تُمثّل مفردات النّصّ؛ ممّا يُسهّل على المدرّس تعريف الطّلاب عليها شفويّاً، وتعويدهم على سماعها في مواقف مختلفّة، وبآليات متغيّرة. تنوّعت بين الأسئلة، أو حَسَب التّعليمات المذكورة في كلّ مجموعة من الكلمات، وهي تُعبّر عن المعنى بالصّورة، ومن هنا يستغني المدرّس عن التّرجمة.

كذلك وُظفّت المفردات كتابيّاً، بالإجابة عن أسئلة، وتدريبات النّصّ المتنوّعة، مثل: تدريبات ملء الفراغ بالكلمة المُناسبة، وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة، وترتيب المفردات المُبعثرة لتكوين جملة ذات معنى. بالإضافة إلى التّرادّف والتضادّ؛ بهدف زيادة ثروة الدّارس اللّغويّة.

### 5. تدريبات النّحو والصّرف:

وقد بُنيّت على النّحو الوظيفيّ، من حيث ضبط الكلمات، وتكوين الجمل؛ لضرورة ذلك وأهمّيّته لسلامة القراءة والكتابة. وقد روعي في التّدريبات التّسلسل والتّدرّج، وتزويد الدّارس بالقواعد الأساسيّة التي تساعد في تعلّم العربية،

والتحدّث بأقلّ الأخطاء. وكان التّركيز بشكل واضح ينصبُّ على إبراز أهمّيّة هذه القواعد في تركيب الجُمَل البسيطة والمركّبة، وهي التي لا يستغني عنها دارس العربيّة.

وكما تمّت الإشارة في مقدّمة الكتاب المبتدئ للمستوى الأوّل - في المحاولة قدر الإمكان - إلى الابتعاد عن نهج التّقليديّين في عرض قواعد النّحو والصّرف؛ لأنّ تعليم النّحو هو وسيلة لا غاية، بمعنى أنّ تعليم النّحو والصّرف يجب أن يكون وظيفيّاً؛ ليَشعُر الدّارس بأهمّيّته.

### 6. مهارة الاستماع:

احتوت نصوص الاستماع على نماذج يُمكن للدّارس أن يُترجمها إلى ممارسات تطبيقية في حياته اليوميّة، وفي مواقف مختلفة؛ لأنّها ذات علاقة وثيقة بموضوع النّصّ الأساسيّ، مما يُعين الدّارس على الفهم العام لفكرة المسموع. وكما هو معروف فإنّ الطّالب الأجنبيّ يجد صعوبة في فهم المسموع، ومتابعة التسجيل في وقت واحد. ومن هنا حرصنا على تسجيل النّصوص، بحيث يتّصف المسموع بوضوح المخارج، والبُطء في التسجيل.

### 7. مهارة المحادثة (الكلام):

وتهدف إلى تدريب الدّارسين على المحاورة باللّغة العربيّة، بين الطّلبة والمدرّس تارة، وبين الطّلبة أنفسهم تارة أخرى؛ بهدف تدريب لسان الدّارس على نطق الأصوات العربيّة بشكل سليم، واستخدام ما درس من مُفردات وعبارات وجُمَل. وتمّ تحقيق هذا الهدف من خلال نشاط المحادثة الواضح في كلّ دروس الكتاب.

المهارة في المحادثة تساعد على الطّلاقة في الكلام، حيث إنّ كلّ المهارات تُخدم مهارة الكلام. وتجدُر الإشارة هنا إلى أنّ تدريبات المحادثة ليست تكراراً لما

في توظيف المفردات والنحو الوظيفي فحسب، بل هي تدريبات على الانطلاق في الكلام.

تُعتبر تدريبات الأنماط من أهمّ فوائد مهارة المحادثة؛ لأنها تُشعر الدارس بسهولة اللغة وآليتها، وهذا ما نودّ أن يشعر به الدارس في البداية؛ حتى لا ينفّر من دراسة العربية.

## 8. مهارة الكتابة:

حيث تنضج آلية الكتابة في الإجابة عن تدريبات الكتابة، مثل: (إجابة أسئلة الاستيعاب والفهم) لأنّ الكتابة تُرسخ المعلومة وتثبتها في ذهن الدارس، ممّا يُسهّل تدريب الدارس على كتابة فقرة أو أكثر.

جاء هذا التدريب في نهاية كلّ درس، وعلى صلة وثيقة بموضوع الدرس؛ حيث يكون لدى الدارس مفردات كثيرة تُعينه على كتابة فقرة أو أكثر، مع التأكيد (من المدرّس) على ضرورة مراعاة الهمزة بنوعيتها، والشدة، والمدّة، والتنوين، وعلامة الاستفهام، والفاصلة، والنقطة التي تُشعر بنهاية معنى الجملة. وكذلك التأكيد على الحروف التي تُنطق ولا تُكتب، مثل: الألف في أسماء الإشارة (هذا، هذه، هؤلاء.....) ومثل كلمة (لكن، ولكن).

لا بدّ من التنبيه إلى اختلاف العربية عن غيرها من اللغات، خاصّة فيما يتعلّق بالفاعل والصفة (النعت)، فهما في العربية عكس النظام المعروف في معظم اللغات الأخرى.

وقد جرى تدعيم كلّ ما تمّت دراسته في هذا الكتاب بـ (التدريبات العامّة)، وبذلك يكون الهدف قد تحقّق، وهو تدريب الدارس على تراكيب نحوية وصرفية

أساسية، لا بدّ له من معرفتها في نهاية هذا المستوى، ومساعدته على الانتقال إلى المستوى الذي يليه بسلاسة.

### ب- ساعات التدريس المقترحة لهذا المستوى:

واحتوى هذا الجزء من سلسلة كتاب الأساس على ثلاثة عشر درساً، وهي ذات علاقة وثيقة بالحياة اليومية للدارس، وقد اتبعت - كالعادة - الطريقة المنهجية المباشرة؛ بهدف الاستغناء - قدر الإمكان - عن استخدام اللغة الوسيطة أو الترجمة إلا للضرورة. وقد روعي في اختيار هذه النصوص تنوع أغراض الدارسين، ومستوياتهم الثقافية، الأمر الذي استدعى تنوع الموضوعات؛ لتلبي هذه الأهداف المتعددة. عدد الساعات المقترح لتدريس هذا المستوى هو (120 - 130) ساعة صافية.

### رابعاً: خصائص الكتاب:

#### أ- المحتوى الثقافي:

فإنه يتركز حول بعض الأنماط المتعلقة بالمواقف الحياتية، وتم تمثيلها عن طريق الحوارات، مثل:

- القدرة على إعطاء بياناته الشخصية في البنك - البريد - عيادة الطبيب
- مكتب السفر، من حيث: اسمه الكامل - تاريخ ومكان ميلاده - عنوان إقامته - بيانات عمله.
- كيف يُكوّن صداقات جديدة من خلال درس الهوايات مثلاً.
- كيف يشتري هدية من محلّ المجوهرات لأمّه، زوجته، صديقه.
- معرفة إجراءات السفر، شراء التذاكر، مواعيد المغادرة والوصول (درس رحلة إلى سوريا).

- التّعامل مع موظف الاستقبال في الأماكن العامّة، مثل: البنك - البريد - عيادة الطّبيب - الفندق.
- معرفة محلّات الخُضار والفواكه - البقالات - الأسعار.
- معرفة العُملة العربيّة لكلّ بلد.
- يصف مرضه للطّبيب، ويشترى الدّواء من الصيدليّة.
- يستفسر عن حالة الجوّ، ويُعبّر عن إحساسه بالجوّ، فيقول: الجوّ ماطر - عاصف - حارّ - بارد - رطب - مشمس.
- معرفة وسائل المواصلات العامّة، وأسعار التّذاكر والعناوين التي توصل إليها.
- وغير ذلك كثير؛ لأنّ هذا الكتاب من الممكن أن نسمّيه "العربيّة للحياة اليوميّة".

## ب- التّسجيل الصوتي:

ومما يميّز هذا الكتاب أن النّصوص فيه مسجّلة باللّغة العربيّة، وهذه النّصوص هي: نصّ الدّرس الرئيسيّ، ونصّ الاستماع، والنّصّ الإثرائيّ، بصوت واضح وسرعة مناسبة للطّالب، مما يُسهّل عليه سماع الكلمات وقراءتها بشكل صحيح خالٍ من الأخطاء، كما يساعده على تجميع حصيلة لغويّة جيّدة في هذا المستوى.

**وختمنا الكتاب بثلاثة ملاحق وُزعت كالاتي وتم رفعها على تطبيق نور آرت لسهولة الوصول إليها في أي وقت:**

- **المُلحق الأوّل:** ويحتوي على تدرّيبات عامّة على ما سبّقت دراسته.
- **المُلحق الثّاني:** مُفردات النّحو ومرادفاتها باللّغة الإنجليزيّة.



- **الملحق الثالث:** الأوزان العَشْرَة: ويحتوي على جدول الأوزان العشرة للناطقين بغير العربية.

وحرصاً منا على خدمة مُستخدمي هذا الكتاب من المدرّسين، قُمنّا بتدعيم دليل مُفصل للمعلّم، يتضمّن إرشادات وتعليمات، وأحدث الوسائل التعليمية المُتنوّعة، الأمر الذي يُسهّم في إنجاح تدريس الكتاب وفهمه. وبالتالي يُحقّق الهدف الذي نطمح إليه في نهاية هذا المستوى. وقد تم رفع الدليل على تطبيق نورآرت على الأندرويد والآيفون لتسهيل الوصول إليه في جميع الأوقات وكذلك تمّ تحديد عدد الساعات بشكل تقريبيّ لتغطية هذا المستوى، يزداد عددها أو ينقص حسب مستوى الدارسين.

وأخيراً فإننا نرجو أن يكون في هذا المجهود المتواضع: خدمة للغة القرآن الكريم، وفائدة لمُدّرّسي ودارسي العربية للناطقين بغيرها، من طلبة المدارس الثانوية والجامعات.

المؤلفة واللجنة

للوصول إلى المحتوى الصوتي لكتاب الأساس، يرجى تنزيل "Noorart Media Channel" وتثبيتها من متجر التطبيقات لأجهزة **IOS** أو متجر **Play** لأجهزة **Android**، أو يمكنك مسح رمز **QR** أدناه. يمكن العثور على محتوى صوت الأساس في قسم المصادر وهو مجاني تماماً.

